# الإغراء

# بين

## الدرس النحوي والواقع اللغوي

**إعداد**

د. علي بن عامر بن علي الشهري

**أستاذ النحو والصرف المساعد بجامعة الملك خالد**

بسم الله الرحمن الرحيم

**الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. أما بعد ..**

**فإن الإغراء أحد الأبواب النحوية المعروفة إلا أن ما ذكر من صوره أمثلة تكاد تكون محفوظة لكثرة دورانها على ألسنة النحويين والمعربين، وعند التأمل في الأساليب العربية نجد أن هناك أساليب أخرى تحمل معنى الإغراء، ولم تذكر في كتب النحو، كما وجدت أن بعض اللغويين، وأصحاب المعاجم، وشراح الحديث، يذكرون بعض الألفاظ عرضاً فيقولون للفظة معينة وهي تفيد الإغراء، وهذه الألفاظ لم يتعرض لها النحويون، ومن هنا يتبين أن الإغراء في الاستعمال اللغوي يختلف عنه في الدرس النحوي؛ ولذلك فقد شرعت في جمع المادة لهذا الموضوع، واستقراء بعض مسائله في كتب النحو واللغة. وتناولت هذا الموضوع من عدة جوانب وجعلت هذا البحث في عدة مسائل على النحو التالي :**

**أولاً: تعريف الإغراء عند النحويين، وذكر صوره التي يأتي عليها.**

**ثانياً: ذكر العامل في الإغراء.**

**ثالثاً: تقدم معمول ألفاظ الإغراء عليها، وبيان الراجح في ذلك.**

**رابعاً: الإغراء بالغائب بين المنع، والجواز.**

**خامساً : مسائل جاءت في الاستعمال اللغوي ولم يتعرض لها النحويون.**

**ثم خلاصة البحث، وفيها توصل الباحث إلى أن أسلوب الإغراء في الاستعمال اللغوي أكثر منه في الدرس النحوي، وأن هناك ألفاظاً تفيد الإغراء ولم تذكرها كتب النحو وتذكر عرضاً في اللغة، وشروح الحديث.**

**وبعد إتمام هذا العمل لا يسعني إلا أن أشكر بعد شكر الله عز وجل كل من أسدى إليّ مشورة أو قدم لي معلومة أفادتني في عملي، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور/ يوسف فجال، الذي أشار عليّ ببحث هذا الموضوع.**

**والله الهادي إلى سواء السبيل .**

**د. علي بن عامر بن علي الشهري**

**أستاذ النحو والصرف المساعد بجامعة الملك خالد**

## الإغراء :

هو الالصاق، والحث حذراً من الفوات[١].

**وقال الكفوي[٢]: من أغربت الكلب بالصيد إذاحرضته عليه[٣].**

**وهو أحد الأساليب النحوية التي تستعملها العرب، وقد بوب له النحويون في كتبهم بهذا المسمى «الإغراء» إلا أن هذا الأسلوب مع كثرته في الاستعمال اللغوي يُعد من أقل أبواب النحو من حيث ذكر أمثلته ومسائله، وله في كتب النحويين عدة تعريفات منها :**

**قال المرادي هو: "الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه" [٤].**

**وقال ابن الصائغ[٥] : "هو التحضيض على الفعل الذي يخشى فواته" [٦].**

**وقال ابن هشام : "هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله" [١].**

---

(١ ) اللباب في علل البناء والاعراب لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، تحقيق غازي مختار طليمات، ٤٥٩/١، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

(٢ ) هو أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي أبو البقاء – صاحب الكليات–كان من قضاة الأحناف– ولي قضاء كفة بتركيا والقدس وبغداد– وعاد إلى استانبول وتوفي بها. ينظر الأعلام للزركلي، ٣٨/٢.

(٣ ) الكليات ١٥٣/١.

(٤ ) توضيح المقاصد ١١٥٧/٣.

(٥ ) هو محمد بن حسن بن سباع المعروف بابن الصائغ، عالم بالعربية، مصري الأصل، دمشقي المولد والوفاة من مؤلفاته المقامة الشهابية، وشرح ملحة الإعراب، توفي سنة ٧٢٠هـ. ينظر: الأعلام للزركلي ٨٧/٦.

(٦ ) اللمحة في شرح الملحة ٥٢٧/٢.

**وقال ابن عقيل : "هو أمر المخاطب بلزوم ما يحمد به" [٢] .**

**وهذه التعاريف في مجملها متقاربة المعنى، وعندي أن أجودها هو تعريف ابن هشام وهو قوله : هو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله؛ لأن الإغراء حث وتنبيه وليس الزاماً.**

**وقول ابن الصائغ في التعريف السابق هو التحضيض على الفعل الذي يخشى فواته" فيه نظر؛ لأنك عندما تقول الصدق الصدق- فلا شيء يخشى فواته، إنما هو حث على لزوم الصدق.**

**وأسلوب الإغراء من الأساليب التي جاءت في كلام العرب كثيراً، واستعماله عند المحدثين واللغويين أكثر منه عند النحويين، ويأتي على عدة صور:**

**١-الإغراء بحرف الجر (على) نحو عليك بزيد[٣].**

**٢-الإغراء بذكر اللفظة مفردة. كما في الحديث الشريف – الصلاة جامعة[٤].**

**٣-الإغراء بالظروف – عندك – دونك – لديك. أمامك. ووراءك[٥]...**

**٤-الإغراء بتكرار اللفظة مثل أخاك – أخاك[١].**

---

(١ ) أوضح المسالك ٤/٧٤.

(٢ ) شرح ابن عقيل ٢/٢٧٦.

(٣ ) توضيح المقاصد ٣/١١٦٤.

(٤ ) صحيح مسلم ٤/٢٢٦١.

(٥ ) الكليات ص ١٥٣.

**٥-الإغراء بالعطف مثل أخاك، والإحسان إليه[٢].**

**وهناك ألفاظ أخر تفيد الإغراء تذكر عرضاً في شروح الحديث، وكتب اللغة كقولهم : مثلاً عند لفظة معينة وهي تفيد الإغراء .. من غير التركيز عليها من حيث الإعراب، وهذا يدل على أن الاستعمال اللغوي لهذا الأسلوب أكثر منه في الدرس النحوي – وقد عد الخوارزمي[٣] هذا الباب في النوادر حيث قال: الفصل الثاني عشر في النوادر، وذكر أولها: الإغراء: كقولك دونك زيداً، وعليك عمراً[٤].**

**وأكثر مسائل الإغراء جاءت بحرف الجر (على)، ويأتي بعده ذكر اللفظة مفردة .**

**وتكثر هذه الصورة عند اللغويين والمحدثين فيقولون وهي منصوبة على الإغراء، وذلك لأجل مناسبة المعنى، مع أنها قد تكون منصوبة بفعل محذوف على معنى غير الإغراء- لكنهم ذكروا أمثلة يحسن فيها الإغراء ومن ذلك الحديث السابق (الصلاة جامعة)، و(دياركم تكتب آثاركم) بنصب الصلاة، وديار، فقيل في توجيه هذا النصب أنه على الإغراء، ولأن هذا المعنى مما يحسن معه الحث فلذلك قيل: إنها منصوبة على الإغراء ولا يجوز أن تكون منصوبة على أعني الصلاة، أو أقصد وهكذا.**

---

(١ ) حاشية الصبان ١٣٧/٢.

(٢ ) شرح ابن عقيل ٢٧٦/٢.

(٣ ) هو محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب البلخي الخوارزمي، باحث من أهل خراسان، له مصنفاته مفاتيح العلوم، توفي سنة ٣٨٧. ينظر الأعلام للزركلي ٣١٢/٥.

(٤ ) مفاتيح العلوم ٧٨/١.

**ثم يأتي بعد ذلك الإغراء بتكرار اللفظ – والعطف.**

**ولما تقدم من أن أكثر مسائل هذا الباب استعمالاً هو حرف الجر (على) فقد جاء في أفصح الكلام، وأرفعه وهو القرآن الكريم ومن ذلك قوله تعالى :** ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ﴾[1] .

**قال السمين الحلبي[2] : " الجمهور على نصب (أنفسكم) وهو منصوب على الإغراء بـ عليكم؛ لأن عليكم هنا اسم فعل"[3]. وكذا قال أبو حفص النعماني[4] في تفسير اللباب في علوم الكتاب[5] .**

**وقوله تعالى :** ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[6] **. قال الطبري[1] : " وقد كان بعض أهل العربية يزعم أن قوله تعالى:** ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ **منصوب على وجه الإغراء بمعنى عليكم كتاب الله، الزموا كتاب الله"[2].**

---

(١ ) المائدة ١٠٥.

(٢ ) هو أحمد بن يوسف بن عبدالدايم شهاب الدين المعروف بالسمين، عالم بالعربية والقراءات من أهل حلب ، استقر واشتهر بالقاهرة، من كتبه تفسير القرآن، والقول الوجيز في أحكام الكتاب العزيز، وعمدة الحافظ والدر المصون، توفي سنة ٧٥٦هـ.

(٣ ) الدر المصون ٤٥٠/٤. تأليف أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، المتوفى سنة ٧٥٦هـ، تحقيق: د. أحمد الخراط، دار القلم ، دمشق.

(٤ ) هو عمر بن علي الدمشقي الحنبلي النعماني أبو حفص، كما في معجم المؤلفين ٣٠٠/٧.

(٥ ) اللباب في علوم الكتاب ٥٥٨/٧.

(٦ ) النساء ٢٤.

**ومن الإغراء بـ (على) أيضاً ما جاء في حديث أبي قتادة قال: "بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال: ما شأنكم؟ قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال: لا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة"[٣] .. ضبطه القرطبي بنصب السكينة على الإغراء[٤].**

**ومن مجيء اللفظة مفردة منصوبة على الإغراء – ما جاء في الحديث الشريف وهو قوله ﷺ الصلاة جامعة. قال النووي : هو بنصب (الصلاة) و(جامعة) الأول على الإغراء والثاني على الحال[٥].**

**وقوله ﷺ : " دياركم تكتب آثاركم[٦]" قال عنه ابن علان[٧]: "دياركم"**

---

(١ ) هو محمد بن جرير بن يزيد الطبري أبو جعفر المؤرخ المفسر ولد في أمل طبرستان، استوطن بغداد، وتوفي بها سنة ٣١٠هـ.

(٢ ) تفسير الطبري ١٧٠/٨.

(٣ ) نيل الأوطار وشرح منتقى الأخبار ١٦١/٣، ، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني (المتوفى : ١٢٥٠هـ)، تحقيق : عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م.

(٤ ) المصدر السابق٣٧٦/٣.

(٥ ) شرح النووي على صحيح مسلم ٤١٥/٦.

(٦ ) صحيح مسلم ٤٦٢/١.

(٧ ) هو محمد بن علي بن علان البكري الصديقي الشافعي مفسر عالم بالحديث من أهل مكة من مؤلفاته ضياء السبيل في التفسير والطيف الطائف بتاريخ وج الطائف، توفي سنة ١٠٥٧. ينظر : الإعلام ٢٩٣/٦.

**منصوب على الإغراء[١].**

**ومن ذلك أيضاً قول الشاعر :**

**أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سـلاح[٢]**

**ومن الأمثلة على الإغراء بالعطف قولك: أخاك، والإحسان إليه[٣].**

## ذكر العامل وحذفه في باب الإغراء:

**في حالتي العطف، والتكرار يتعين حذف العامل، وأما في حالة إيراد اللفظة مفردة فإنه يجوز ذكر العامل وحذفه[٤]. والاسم المغري به منصوب وقد يرفع إذا كان الإغراء بالتكرار ومن ذلك قول الشاعر:**

**إن قوماً منهم عمير وأشبا ☆ هـ عمير ومنهم السفـاح**

**لجديرون بالوفاء إذا قـا ☆ ل أخو النجدة السلاحُ السلاحُ[٥]**

**وتوجيه الرفع أن (السلاح) الأولى خبر لمبتدأ محذوف يعني هو السلاح. والسلاح الثانية توكيد لفظي للأولى وتوكيد المرفوع مرفوع[٦].**

---

(١ ) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ٥١٨/٦.
(٢ ) هذا البيت من شواهد الكتاب ٢٥٦/١، والخصائص ٢٣٧/٢.
(٣ ) شرح ابن عقيل ٢٧٦/٢.
(٤ ) شرح ابن عقيل ٢٧٦/٢، التصريح ١٤٢/٤، همع الهوامع، ٢٠/٢.
(٥ ) البيت من الخفيف وهو بلا نسبة في الخصائص ٣٣١/٢ . وفي الهمع ٢١/٢.
(٦ ) ينظر تحقيق حسن حمد على شرح الأشموني ٨٨/٣.

# مسألة

## هل يتقدم معمول ألفاظ الإغراء عليها

**هذه المسألة خلافية، ولأن ابن الأنباري قد عني بمسائل الخلاف فإني أورد كلامه فيها :**

**حيث قال : " ذهب الكوفيون إلى أن (عليك) و(دونك) و(عندك) في الإغراء يجوز تقديم معمولاتها عليها نحو (زيدا عليك) و(عمرا عندك) و(بكرا دونك) . وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها، وإليه ذهب الفراء من الكوفيين، أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنه يجوز تقديم معمولاتها عليها النقل، والقياس . أما النقل فقد قال الله تعالى ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾[(١)] .**

**والتقدير فيه عليكم كتاب الله أي الزموا كتاب الله فنصب كتاب الله بـ(عليكم) فدل على جواز تقديمه، واحتجوا أيضا بالأبيات المشهورة**

**يا أيها المائح دلوى دونكا إني رأيت الناس يحمدونكا[(٢)]**

**والتقدير فيه دونك دلوى ؛ فـ(دلوى) في موضع نصب بـ(دونك)؛ فدل على جواز تقديمه.**

**وأما القياس فقالوا: أجمعنا على أن هذه الألفاظ قامت مقام الفعل، ألا ترى أنك إذا قلت "عليك زيدا" أي الزم زيدا، وإذا قلت "عندك عمراً "أي تناول عمرا،**

---

(١ ) النساء ، ٢٤.

(٢ ) ينظر شرح الكافية الشافية ١٣٩٤/٣، وشرح الأشموني ١٠١/٣ وهمع الهوامع ٨٢/٣، وينسب لجارية من بني مازن كما في التصريح ١٦١/٤.

**وإذا قلت "دونك بكراً" أي خذ بكرا، ولو قلت "زيدا الزم وعمرًا تناول، وبكرا خذ" فقدمت المفعول لكان جائزًا فكذلك مع ما قام مقامه .**

**وأما الجواب عن كلمات الكوفيين: أما احتجاجهم بقوله تعالى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ﴾ . فليس لهم فيه حجة لأن { كتاب الله } ليس منصوبا بـ (عليكم)، وإنما هو منصوب لأنه مصدر والعامل فيه فعل مقدر والتقدير: فيه كتب كتاباً الله عليكم، وإنما قدر هذا الفعل ولم يظهر لدلالة ما تقدم عليه كما قال الشاعر:**

**ما إن يمس الأرض إلا منكب  منه وحرف الساق طيً المحمل(١)**

**فقوله "طيً المحمل" منصوب؛ لأنه مصدر والعامل فيه فعل مقدر، والتقدير فيه: طوى طي المحمل، وإنما قدر، ولم يظهر لدليل ما تقدم عليه من قوله:"ما إن يمس الأرض إلا منكب منه:، فكذلك هاهنا: قدر هذا الفعل ولم يظهر لدلالة ما تقدم عليه من قوله ﴿ ﴾[٢] ، فإن فيه دلالة على أن ذلك مكتوب عليهم فلما قدر هذا الفعل ولم يظهر بقي التقدير فيه (كتاب الله عليكم)، ثم أضيف المصدر إلى الفاعل كقوله تعالى: ﴿ الْمُطَفِّفِينَ**

---

(١ ) البيت من الكامل . وهو من شواهد الكتاب ٣٥٩/١، وينظر الخصائص ٩٣/٢. والراجح عندي هو مذهب الكوفيين –لأن افتراض تقدير عامل في نحو كتاب الله عليكم أدى إلى نصب كتاب – هذا تكلف ظاهر. وضعف الفرع عن الأصل في العمل لا يمنع مساواته له في بعض أحواله.

(٢ ) النساء ، من الآية ٢٣.

الْانشِقَاقِ الْبُرُوجِ الطَّارِقِ الأَعْلَى الْغَاشِيَةِ الْفَجْرِ

الْبَلَدِ الشَّمْسِ اللَّيْلِ الضُّحَى ﴾[١] **فنصب صنع على المصدر بفعل مقدر.**

**وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها أن هذه الألفاظ فرعٌ على الفعل في العمل؛ لأنها إنما عملت عمله لقيامها مقامه؛ فينبغي ألا تتصرف تصرفه؛ فوجب أن لا يجوز تقديم معمولاتها عليها، وصار هذا كما نقول في الحال إذا كان العامل فيها غير فعل؛ فإنه لا يجوز تقديمها عليه لعدم تصرفه، فكذلك ههنا؛ إذ لو قلنا إنه يتصرف عملها، ويجوز تقديم معمولاتها عليها لأدَّى ذلك إلى التسوية بين الفرع والأصل، وذلك لا يجوز؛ لأن الفروع أبداً تنحط عن درجات الأصول(٢)"**

---

(١ ) النمل، من الآية ٨٨.

(٢ ) ينظر: الانصاف ٢٢٨/١ وما بعدها ، مسألة تقديم معمول اسم الفعل.

## مسألة هل يُغرى بالغائب؟

**اختلف في مسألة إغراء الغائب فأجازه قوم، ومنعه آخرون، وممن أجازه سيبويه حيث قال:**

**وحدثني من سمعه أن بعضهم قال: (عليه رجلاً ليسني) وهذا قليل شبهوه بالفعل.(١)**

**وقال ابن السراج : "روي (عليه رجلاً ليسني)، وإنما هذا كالمثل لأنهم لا يأمرون بـ(عليك) إلا المخاطب فقد شذ هذا من جهتين من قولهم "عليه" فأمروا غائباً، ومن قولهم ليسني فأجروه مجرى ضربني(٢). أي أنهم جعلوا الجامد بمنزلة المتصرف.**

**وقال ابن الوراق(٣): "وقد سمع من العرب عليه رجلاً ليسني فأمر بـ (على) وحدها للغائب، ولا يقاس عليه" (٤).**

**ومن إغراء الغائب ما جاء في حديث عند الطبراني قال رسول الله ﷺ: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم(٥)" وعند الطبراني ومن لم يقدر على ذلك**

---

(١ ) الكتاب ١/٢٥٠.

(٢ ) الأصول في النحو ٢/٢٩٠.

(٣ ) هو محمد بن عبدالله بن العباس، أبو الحسن بن الوراق، له كتاب علل النحو والهداية في شرح مختصر الجرمي، توفي سنة ٣٨١، ينظر الأعلام للزركلي ٦/٢٣٥.

(٤ ) علل النحو ١/٣٥٦.

(٥ ) فتح الباري لابن حجر ٩/١٣٤.

**فعليه بالصوم، قال المازري(١): "فيه إغراء بالغائب. ومن أصول النحويين أن لا يُغرى لغائب وقد جاء شاذاَ قول بعضهم:" عليه رجلاً ليسني" على جهة الإغراء"(٢).**

**وقال أبو عبيد(٣) قوله: (فعليه بالصوم) إغراء غائب ، ولا تكاد العرب تغري إلا الشاهد تقول : عليك زيدا، ولا تقول : عليه زيدا، إلا في هذا الحديث ، قال : وجوابه أنه لما كان الضمير الغائب راجعاً إلى لفظة " من " وهي عبارة عن المخاطبين في قوله " يا معشر الشباب " وبيان لقوله " منكم " جاز قوله " عليه؛ لأنه بمنزلة الخطاب(٤) .**

---

(١ ) هو أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد التميمي المازري الفقيه المالكي المحدث أحد الأعلام المشار إليهم في حفظ الحديث والكلام عليه، وشرح صحيح مسلم شرحاً جيداً سماه المعلم بفوائد كتاب مسلم والمازري نسبة إلى بلدة بجزيرة صقلية، ينظر: وفيات الأعيان ٢٨٥/٤.

(٢ ) فتح الباري لابن حجر ١٠٩/٩.

(٣ ) أبو عبيد الهروي أحمد بن محمد بن محمد الهروي الشافعي اللغوي المؤدب، صاحب الغريبين أخذ علم اللسان عن الأزهري وغيره. توفي في شهر رجب عام ٤٠١هـ، ينظر : سير أعلام النبلاء ١٤٦/١٧.

(٤ ) فتح الباري لابن حجر ١١٠/٩.

## وقفة مع بعض مسائل الإغراء

**من خلال قراءتي لهذا الباب في كتب النحويين وجدت أن الشائع الكثير عندهم هو حرف الجر (على) وقد عد الكفوي أسماء الأفعال التي تأتي للإغراء فقال : والإغراء وضع الظرف، والجار والمجرور موضع فعل الأمر، ولا يجوز إلا فيما سمع من العرب نحو: عليك – عندك – ودونك – وأمامك، ووراءك، ومكانك، وإليك، ولديك"[١].**

**وزاد ابن الصائغ (شأنك) ومثل لها بقوله شأنك والحج[٢].**

**وقال الصنعاني[٣] في شرح حديث اللقطة فشأنك بها" قال نصب شأنك على الإغراء ويجوز رفعه على الابتداء[٤] .**

**وقال العكبري[٥] :**

---

(١ ) الكليات ١٥٣/١.

(٢ ) اللمحة ٥٢٧/٢.

(٣ ) هو محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الكحلاني الصنعاني، ولد بمدينة كحلان ونشأ بها وتوفي بصنعاء من كتبه توضيح الأفكار، شرح تنقيح الأقطار، منحة الغفار، سبل السلام، توفي سنة ١١٨٢هـ، ينظر: الأعلام للزركلي ٣٨/٦.

(٤ ) سبل السلام ١٣٧/٢.

(٥ ) هو أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري البغدادي الضرير النحوي، أصله من عكبرى بليدة على دجلة من مؤلفاته اللباب في علل البناء والاعراب ١٣٠/١٧، وشرح اللمع لابن جني، توفي سنة ٦١٦، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣٠/١٧، والأعلام للزركلي ٨٠/٤.

**"وأما ألفاظ الإغراء المتفق عليه منها (عندك)- و(دونك) – و(وراءك) ، ومن حروف الجر (عليك)، و(إليك)، فعند الأكثرين أنه يقتصر على المسموع منها؛ لأن القياس في ذلك ابتداء وضع لغة.**

**وقاس عليها قوم، فأما عندك زيداً فمعناه خذه في أي نواحيك كان، ودونك خذه من قرب، وعليك بمعنى الزمه، وإليك تنح[١]."**

**قلت: أما (وراءك) فلم أجد من النحويين من نص على ذكرها للإغراء في أبواب النحو.**

**فقد قال سيبويه: "ومما ينتصب في هذا الباب على إضمار الفعل المتروك إظهاره وراءك أوسع لك"[٢]. ولم ينص على مجيئها للإغراء.**

**قال ابن الوراق[٣]: "إن قال قائل بأي شيء تنصب (وراءك) في قولك: (وراءك أوسع لك) المعنى المقدر هو تأخر وراءك[٤]".**

**وكذلك الحال بالنسبة لـ (أمامك) لم أجد من ذكرها لإفادة الإغراء سوى الكفوي في النص السابق.**

**وأما (عندك) فجاء في لسان العرب "لأن لديك بمعنى عندك، وعندك في الإغراء تكون متعدية كقولك: (عندك زيداً ) أي خذ زيداً من عندك"[٥].**

---

(١ ) اللباب في علل البناء والاعراب ٤٥٩/١.

(٢ ) الكتاب ٢٨٢/١.

(٣ ) ينظر الأعلام للزركلي ٢٣٥/٦.

(٤ ) علل النحو ٢٣٠/١.

(٥ ) لسان العرب ٣١٦/٥.

**ولهذا فإني أقول إن أسلوب الإغراء اشتهر عند علماء الحديث، وفي بعض كتب المعاجم، أما كتب النحو فذكرها له قليل، وفي ألفاظ معينة أشهرها حرف الجر (على) في نحو (عليكم كذا) ....**

## مسائل من الإغراء

## جاءت في الاستعمال اللغوي ولم يتعرض لها النحويون

### ١ ) ويهاً :

**جاء في لسان العرب: ويه: إغراء ومنهم من ينون فيقول: : (ويهاً)، الواحد، والاثنان، والجمع ،والمذكر ،والمؤنث في ذلك سواء، وإذا أغريته بالشيء قلت: ويهاً يا فلان وهو تحريض"[١].**

**وقال الخطابي:[٢]" فإذا قلت ويهاً كان معناها الإغراء[٣].**

**قال أبو سهل[٤]: "وقال لي أبي[١] رحمه الله: أما ويهاً فهي إغراء – تقول ويهاً: إذا حثثته على الشيء وأغريته به"[٢].**

---

(١ ) لسان العرب باب الهاء فصل الواو (٥٦٣/١٣).

(٢ ) هو حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي أبو سليمان فقيه محدث من أهل بست من بلاد كابل من نسل زيد بن الخطاب أخي عمر بن الخطاب، له معالم السنن في شرح سنن أبي داود، وبيان إعجاز القرآن، وإصلاح غلط المحدثين وغريب الحديث. توفي بست على شطىء هرمند....، ينظر: الأعلام للزركلي، ٢٧٣/٢.

(٣ ) معالم السنن ٣٤٣/٤.

(٤ ) هو: محمد بن علي بن محمد أبو سهل الهروي: لغوي كان رئيس المؤذنين بجامع عمرو بن العاص بمصر، وتوفي فيها . له شرح فصيح ثعلب سماه إسفار الفصيح، وله أسماء الأسد، وأسماء السيف، توفي سنة ٤٣٣. ينظر: الإعلام ٢٧٥/٦.

**وقال الكميت:**

**وجاءت حوادث في مثلها ☆ يقال لمثلي ويهاً فـلُ[٢]**

**وقال المبرد: (ويهاً) يا فتى إذا أغريته[٤] . وفي كل من شرح الكافية وشرح الأشموني (ويهاً) بمعنى أغر[٥]. وهذا الاستعمال اللغوي لم أجد من النحويين من ذكره في باب الإغراء.**

## ٢ ) هـــلاً :

**قال المرادي[٦]: "حرف تحضيض لا يليه إلا فعل أو معموله، وذهب بعض النحويين إلى جواز مجيء الجملة الابتدائية كقول الشاعر:**

**ونبئت ليلى أرسلت بشفاعة ☆ إلىَّ فهلا نفس ليلى شفيعها(٧)**

---

(١ ) هو علي الهروي، كان عالماً في النحو، عالماً في الأدب جيد القياس صحيح القريحة، حسن العناية بالآداب، كان مقيماً في الدار المصرية، له كتاب الذخائر في النحو والأزهية في شرح العوامل والحروف. ينظر: معجم الأدباء ١٩٢٣/٥.

(٢ ) إسفار الفصيح ٥٥٠/١.

(٣ ) ينظر: الجراثيم ٣٤٦/١. ولسان لعرب ٥٦٣/١٣.

(٤ ) المقتضب ٢٠/٢.

(٥ ) شرح الكافية الشافية ١٣٨٥/٣، وشرح الأشموني ٩٢/٣.

(٦ ) الجني الداني ص ٦١٣.

(٧ ) البيت: من الطويل وهو في خزانة الأدب للبغدادي ٦٠/٣، الحماسة البصرية ١٩٠/٢، وهو في ديوان قيس بن الملوح ص ١٣٤.

**وقال عنها الزبيدي: (هلا)[١] : بالتشديد: للتحضيض والحث مركبة من هلْ ولا .**

**وأكثر استعماله في التحضيض، وقد جاءت للإغراء في بعض استعمالاتها ومن ذلك قوله -ﷺ- كما في حديث ماعز الأسلمي: هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه[٢]."**

**ويتضح معنى الإغراء بجلاء في حديث : "هلاَّ بكرا تلاعبها وتلاعبك" [٣]. على أنها قد جاءت في بعض أحوالها لمجرد الاستفهام نحو: "هلاَّ شققت عن صدره"[٤].**

**ولم أجد من النحويين من ذكر في باب الإغراء في النحو أن (هلاَّ) تأتي للإغراء . إنما يرد هذا المعنى عند شراح الحديث، وهو المعنى اللغوي للفظ.**

**فمن الواضح في الحديث أن النبي ﷺ يحث ويرغب في نكاح البكر وهذا إغراء.**

---

(١ ) تاج العروس من جواهر القاموس ٥٤٨/٤٠.

(٢ ) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٢٣٤٠/٦.

(٣ ) عمدة القارىء شرح صحيح البخاري ١٦٦/٨.

(٤ ) فتح الباري لابن حجر ٢٧٣/٢.

## ٣ ) كذاك:

**جاء في مسند الإمام أحمد من حديث عمر بن الخطاب -ﷺ-أنه قال للنبي -ﷺ- وهو يدعو يوم بدر "يا نبي الله كذاك مناشتدك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك"(١).**

**قال قاسم بن ثابت(٢)" كذاك يُراد بها الإغراء والأمر بالكف عن الفعل"(٣). قلت ولم أجد من النحويين من ذكر ذلك في باب الإغراء.**

## ٤ ) كذب :

**ومنه قول عمر -ﷺ- كذب عليكم الحج،والعمرة والجهاد(٤)....**

**قال ابن الأثير(٥):" معناه الإغراء أي عليكم بهذه الأشياء الثلاثة. وكان وجهه النصب على الإغراء ولكنه جاء شاذاً مرفوعاً".**

---

(١ ) مسند الإمام أحمد ٣٤٥/١.

(٢ ) هم قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد، عالم بالحديث اللغة رحل مع أبيه من سرقسطة إلى مصر ومكة، ويقال إنهما أول من أدخلا كتاب العين إلى الأندلس، من مؤلفاته الدلائل على معاني الحديث بالشاهد والمثل، ينظر الأعلام للزركلي ١٧٤/٥.

(٣ ) فتح الباري لابن حجر ٢٨٩/٧.

(٤ ) مصنف عبدالرزاق ١٧٢/٥.

(٥ ) النهاية في غريب الحديث والأثر ١٥٨/٤.

**وقال الزمخشري: " معنى كذب عليكم الحج، على كلامين كأنه قال كذب الحج عليك الحج أي ليرغبك الحج، هو واجب عليك، فأضمر الأول لدلالة الثاني عليه"(١).**

**قلت: والذي يظهر لي أن هذا تكلف -أعني قوله فأضمر الأول لدلالة الثاني عليه- لأن العبارة في ظاهرها تحتمل أن الحج فاعل من غير إضمار.**

**وقال السيوطي : "وكذب في الإغراء بمعنى وجب كقول عمر: "كذب عليكم الحج"(٢).**

**-رويدك . ومنه الحديث المروي عن أنس بن مالك قال: أتى النبي -ﷺ- على بعض نسائه ومعهن أم سليم فقال: "ويحك يا أنجشة رويدك سوقاً بالقوارير"(٣).**

**قال ابن حجر في شرح الحديث بعد أن ذكر بعض الأعاريب في رويداً... أو رويداً منصوب على الإغراء أو مفعول بفعل مضمر أي ألزم رفقك، أو على المصدر أي أرْود رويدك(٤).**

## ٥ ) لدى :

**قال صاحب العين(١) : "معناها (عند) يُقال رأيته لدى باب الأمير، وجاءني أمر من لديك أي من عندك، وقد يحسن من لدنك بهذا المعنى، ويقال في الإغراء لديْك فلاناً كقولك عليك فلاناً(٢)".**

---

(١ ) عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد ٢٨٦/٣.

(٢ ) همع الهوامع ١٤/٣.

(٣ ) صحيح البخاري ٣٥/٨.

(٤ ) فتح الباري لابن حجر ٥٤٤/١٠ .

**وفي تهذيب اللغة: "ويقال في الإغراء لديك(٣).**

**وفي المعجم الوسيط: ويقال في الإغراء (لديك فلاناً) كقولك: "عليك فلاناً(٤).**

**هذا من خلال المعاجم وأما كتب النحويين فلم تذكر ذلك في باب الإغراء.**

**وخلاصة الأمر أن (لدى) مرادفة لـ (عند) فهما بمعنى واحد.**

## ٦ ) دونك :

**قال الأزهري في تهذيب اللغة: "وقال بعض النحويين لـ (دون) تسعة معان... وذكر منها الإغراء(٥).**

**وقال ابن منظور : وقال في الإغراء بالشيء دونكه(٦).**

**وقد ذكرها ابن الانباري في مسألة تقديم معمول اسم الفعل عليه: فقال: ذهب الكوفيون إلى أن (عليك)، و(دونك) و(عندك) يجوز تقديم معمولاتها عليها(٧).**

---

(١ ) هو الخليل بن أحمد الفراهيدي على الصحيح، وإنما أثرت ذكر اسم الكتاب في المتن دون اسم المؤلف إشارة إلى الخلاف في نسبة كتاب العين للخليل .

(٢ ) العين باب الدال واللام ٧٠/٨.

(٣ ) تهذيب اللغة باب الدال واللام ١٢٢/١٤.

(٤ ) المعجم الوسيط ٨٢٢/٢ باب اللام مع الدال.

(٥ ) باب الدال والنون ١٢٧/١٤.

(٦ ) لسان العرب فصل الدال المهملة ١٦٥/١٣.

(٧ ) الانصاف ٢٢٨/١.

**وقد ذكرها ابن الوراق في باب الإغراء ولم يمثل لها (١).وعدها الخوارزمي من النوادر .**

**فقال الفصل الثاني عشر: النوادر وعد منها الإغراء قال: كقولك دونك زيداً وعليك عمراً (٢).**

**وقد ذكرها العيني في عمدة القاري عند شرحه لحديث "دونك ابنة عمك"(٣) : دونك من أسماء الأفعال معناه خذيها وهي كلمة تستعمل في الإغراء بالشيء(٤).**

**وخلاصة ما وصلت إليه في هذا المبحث المتواضع إن الإغراء في الدرس النحوي ينحصر في مسائل محدودة جداً ،وهو من أصغر الأبواب النحوية وقد تجده في بعض كتب النحو في وريقات بسيطة جداً ، بينما في الاستعمال اللغوي تجد ألفاظاً كثيرة لم يتعرض لها النحويون مع أنها تفيد الإغراء وهذا يعني أن مسائل هذا الباب في الاستعمال اللغوي أكثر منها في الدرس النحوي . هذا ما وصلت إليه، والله تعالى من وراء القصد وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.**

---

(١ ) علل النحو ٣٥٦/١.

(٢ ) مفاتيح العلوم ٧٨/١.

(٣ ) صحيح البخاري ١٤١/٥.

(٤ ) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٢٦٤/١٧.

# المصادر والمراجع

***القرآن الكريم.**

**١-إسفار الفصيح. تأليف محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (المتوفي:٤٣٣هـ)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.**

**٢-الأصول في النحو، تأليف أبو بكرمحمد بن السري بن سهل النحوي، المعروف بابن السراج المتوفى سنة ٣١٦، تحقيق : عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت.**

**٣-الأعلام ، تأليف خير الدين محمود محمد علي الزركلي الدمشقي، المتوفى ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر.**

**٤-الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين، والكوفيين، تأليف كمال الدين أبي البركات عبدالرحمن بن محمد بن الأنباري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.**

**٥-أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف الإمام ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، طبعة ١٤٢٠هـ.**

**٦-تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف محمد بن محمد بن عبدالرزاق أبو الفيض الزبيدي، تحقيق : مجموعة من المحققين، المتوفي سنة ١٢٠٥، دار الهداية.**

٧-التصريح بمضمون التوضيح. تأليف الشيخ خالد زين الدين عبدالله الأزهري، المتوفى سنة ٩٠٥هـ، تحقيق: د. عبدالفتاح بحيري إبراهيم، رحمه الله، الطبعة الأولى.

٨-تهذيب اللغة : تأليف محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، المتوفى سنة ٣٧٠هـ، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، طبعة ١٤١٩هـ، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

٩-توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تحقيق عبدالرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.

١٠- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١١- الجراثيم، تأليف أبي محمد عبدالله بن مسلم الدينوري المتوفى ٢٧٦هـ، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، قدم له الدكتور مسعود بوبو، وزارة الثقافية ، دمشق.

١٢- الجنى الداني في حروف المعاني، تأليف الحسن بن قاسم المرادي، تحقيق د. فخر الدين قباوه، الاستاذ محمد فاضل. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

١٣- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك. تأليف: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي، المتوفى ١٢٠٦هـ. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٤- الحماسة البصرية، تأليف علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (المتوفى : ٦٥٩هـ)، تحقيق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب، بيروت.

١٥- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادي (المتوفى : ١٠٩٣هـ). تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٦- الخصائص، تأليف أبي الفتح عثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢هـ، تحقيق الدكتور عبدالحميد هنداوي، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٧- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تأليف أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، المتوفى سنة ٧٥٦هـ، تحقيق: د. أحمد الخراط، دار القلم ، دمشق.

١٨- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (المتوفى : ١٠٥٧هـ). اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٩- ديوان مجنون ليلى، شرح الدكتور يوسف فرحات، دار الكتاب العربي.

٢٠- سبل السلام. تأليف محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الكحلاني ثم الصنعاني، دار الحديث.

٢١- سير أعلام النبلاء، تأليف شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ.

٢٢- شرح ابن عقيل. تأليف قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، طبع ١٤٢٨هـ.

٢٣- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تأليف أبي الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى المتوفى سنة ٩٠٠هـ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه حسن حمد، إشراف الدكتور إيميل بديع يقعوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٢٤- شرح الكافية. تأليف جمال الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الحياني حققه وقدم له عبدالمنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دار المأمون للتراث.

٢٥- صحيح البخاري، تأليف محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، تحقيق: محمد زهير ناصر الناصر، دار طرق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢٦- صحيح مسلم تأليف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري المتوفى ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء التراث العرب، بيروت.

٢٧- عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد، تأليف عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه وقدم له: د. سلمان القضاة، الناشر: دار الجيل، بيروت، لبنان. ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٢٨- علل النحو، محمد بن عبدالله بن العباس ، أبو الحسن بن الوراق (المتوفى: ٣٨١هـ)،المحقق: محمود جاسم محمد الدرويش، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٢م.

٢٩- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني المتوفى (٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٠- العين ، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي. الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٣١- فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٣٢- الكتاب: تأليف أبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى.

٣٣- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش، محمد المصري. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٤- اللباب في علل البناء والاعراب لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، تحقيق غازي مختار طليمات، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

٣٥- لسان العرب. محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى : ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر بيروت، البعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

٣٦- اللمحةفي شرح الملحة، محمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبدالله، شمس الدين، المعروف بابن الصانع(المتوفى: ٧٢٠هـ). المحقق: د. إبراهيم الصاعدي عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

٣٧- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى : ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الألى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٣٨- مسند الامام أحمد. تأليف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، المتوفى سنة ٢٤١هـ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط وعادل مرشد وآخرو، إشراف: د.عبدالله التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

٣٩- معالم السنن ، وهو شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، المتوفى سنة ٣٨٨هـ، الناشر: المطبعة العلمية ، حلب . الطبعة الأولى، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

٤٠- معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب. تأليف: شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ) تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٤١- معجم المؤلفين، تأليف عمر رضا كحاله الدمشقي، المتوفى سنة ١٤٠٨هـ، مكتب المثنى ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٢- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبدالقادر، محمد النجار، الناشر: دار الدعوة.

٤٣- مفاتيح العلوم، محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبدالله، الكاتب البلخي الخوارزمي (المتوفى: ٣٨٧هـ)، المحقق إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية.

٤٤- المقتضب، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق حسن حمد ومراجعة الدكتور إيميل يعقوب منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٤٥- المنهاج وهو شرح الامام النووي على صحيح مسلم ، حقق أصوله وخرج أحاديثه على الكتب السنة ورقمه حسب المعجم المفهرس وتحفة الاشراف الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة العاشرة، ١٤٢٥هـ.

٤٦- النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن

**الأثير، (المتوفى: ٦٠٦هـ). الناشر: المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي.**

**٤٧- نيل الأوطار نيل الأوطار شرح منتقى الاخبار٦**

**٤٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، تحقيق أحمد شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.**

**٤٩- وفيات الأعيان، وأنباء أبناء الزمان، تأليف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١. تحقيق : إحسان عباس، دار صادر، بيروت، طبع في عدة سنوات ما بين ١٩٠٠ و ١٩٩٤هـ.**

محتويات البحث


| الموضوع |
| --- |
| المقدمة |
| تعريف الإغراء وصوره |
| ذكر العامل في الإغراء وحذفه |
| تقديم معمول ألفاظ الإغراء عليه |
| الإغراء بالغائب |
| وقفه مع بعض مسائل الإغراء |
| مسائل من الإغراء جاءت في الاستعمال اللغوي ولم يتعرض لها النحويون |
| خلاصة البحث |
| فهرس المصادر والمراجع |
| محتويات البحث |